

اما الذي قرره الملكة الكسندرا فهو ان لا يلبس بعد الان ريش طائر
على قبة حتى لا تنقض تلك الانواع على التوالي ولكن امرها لم يكن
كالاوامر العالية التي تصدرها الحكومات لتنفيذ بالفعل والقوة بل انها ذاتها
قد اعتمدت على ان تبدو عاطلة من كل ريش وهي متى بدت كذلك كان
منظرها سنة وشريعة فتجري على آثارها كل انثى في بلادها وقد تألفت
لذلك جمعيات في اكثر اوربا لتحمل النساء على مثل هذا الرفق . اما بلادنا
فما وصل اليها بعد شيء من مبدأ هذه الجمعية ولكنه لا بد ان يصل بغير
ارادة لانه حين تنقطع نساء اوربا عن هذه العادة الذميمة يمتنع التجار عن
اصدار هذه الطيور اليها ولكن المأمول ان نساءنا يجرين على مشيئة جلالة
تلك الملكة الرحيمة ويطلقن تصورهن قليلا ليدركن حقيقة ما يفعلن بتلك
الطيور وفراخها . ولقد قررت صاحبة هذه المجلة ان تقندي بسميتها الملكة
الكسندرا المحبوبة فهي لا تلبس بعد الان ريش طائر بعد ان كانت تلبسه
من طريق العادة والتقليد



⌘⌘⌘ اخطار المعادن ⌘⌘⌘

اصيبت فرنسا في أثناء هذا الشهر بمصيبة سجلت بانها اجل مصيبة
وقعت على بلاد من جهة الفحم الحجري واستخراجها وذلك ان احد مناجمها
الحجرية انفجر لما فيه من البترول فقتل بذلك نحو الف ومئتي رجل وذهبوا
كأنهم ذباب سقط لوقع المذبة دون ان تغني عنهم قوى المدنية شيئاً وهي
مصائب لا بد ان تحدث مهما بولغ في الحذر كما انه لا بد من حدوث الفرق
مهما بولغ في صناعة السفن واسباب النجاة وذلك لان الطبيعة لا تغلب حين
تشتد

ولقد بدا من امر الفحم واستخراجه في انكلترا انه لا يمكن ان يمر
فيها اسبوع دون حدوث مصيبة في مناجمها يبلغ معدل القتل فيها عشرة
انفس والجرحى اربعين

ولقد بلغ عدد الذين قتلوا في مناجمها سنة ١٩٠٠ ألفاً واثني عشر نفساً
وقد ظن ان الوقاية تكون مقللة لهذا العدد في المستقبل فلم يصدق الظن لانه
قتل بها في السنة التالية ١١٠١ وقد احصى عدد الذين قتلوا بها في مدة ثماني
سنوات فقط فكانوا نحو ثمانية آلاف نفس ونحو ثلاثين الف جريح ولا
تزال هذه الحال مستمرة بلا انقطاع في كل مكان فيه فحم وهم يقدررون ان
المليون طن لا يستخرج الا بعد ان تخرج روح انسان من صدره فانظر كم
مات من الملايين تستخرج كل عام وكم مات من النفوس تخرج على اثرها
ولقد ارتفعت اكثر جراند فرنسا وانكلترا لحادث المناجم الفرنسية

الخطير واخذت تبحث اذا كان في الامكان منع هذه المخاطر التي اصبحت كضرورة الموت لا بد منها واصبح الرضى بالاشتغال بها قليلا من اجل ذلك ولكنها ما وجدت الى المنع المطلق سبيلا بل وجدت انه يقل بالتدريج ومن المحتمل ان يصبح معتدلا

ولقد بدا من اول تقويم امكن الظفر به في انكلترا ان القلة آخذة بالتدريج فان تقويم سنة ١٨٦٥ قد دل على ان عدد القتلى في مناجم انكلترا ٥ و٣ بالمئة من كل الف عامل فبلغ في سنة ١٩٠٥ الى ١ و٣٣ من كل الف اي ان عدد القتلى قل اكثر من الثلث

اما اسباب الخطر فوجود السكاز مع الفحم وهو ما يمكن ان لا يشتمل فلا ينفجر قط ولكن غفلة الانسان وذهوله وخطأه مما لا يمكن ان يمتنع ولذلك كان لا بد من حدوث هذه المخاطر مهاكثر الحذر واخترعت الآلات الواقية ثم انه قد تحدث خطوط اخرى من نحو انهيار المعدن على من فيه ومن كثرة غبار الفحم ورائحة السكاز وهو ما يتجنبون مخاطره الان على قدر الامكان . اما عدد الذين يشتغلون باستخراج الفحم من معادن انكلترا فيبلغون نحو ٩٠٠ الف عامل وقد بلغ ما استخرجوه من الفحم سنة ١٩٠٤ - ٢٣٢ مليوناً ونحو ٥٠٠ الف طن وعلى هذا يتبين انهم واحد كل يوم وهو ليس بكثير بالقياس الى ذاك الجيش الكثيف والى مقدار ما استخرج الا ان هذه المخاطر مها بلغت تعدد مقبولة لدى تلك المنافع العظيمة الآتية على اثرها واما في بلادنا حيث لا معادن فحم ولا سواها فان انهيار التراب متواصل على المشتغلين باستخراج الاحجار حتى ينذر ان يمر يوم في الاسكندرية دون ان يقتل بها واحد من بين عدد لا يبلغ الالف ولكن

الوقاية لا تزال على حالها لان الارواح عندنا رخيصة جداً مع ان كل شيء قد غلا وانما جاء هذا لعدم مطالبة الشعب والجرائد وعدم تضامن الناس على البقاء والصحة كما يفعل الاوروبيون

حديث الانيس

قد يكون السمك اول مخلوقات الله على وجه الارض لكون الماء اقدم شيء فيها ولذلك فالانسان يأكله منذ نشأ سواء على الشواطئ او في داخلية البلاد لانه يقدد ويرسل الى الاطراف البعيدة ويحفظ الى آماطويل كما ان هذا السمك نافع مغذ سريع الهضم وقد يكون خالياً من الامراض والمكروبات الموجودة في حيوان البر ولذلك اعتمد الناس عليه واصبح الان ملايين ولا سيما في الصين واليابان يرتزقون منه ولولاه لما اتوا جوعاً بالتاكيد ولقد اخذت الحكومات الاوربية تعني بالاسماك عناية كبرى فهي تستولدها في كل بحر ونهر وبحيرة وبركة لتكون نجدة لسائر المحاصيل اذا اصابها التلف والنقص وقد شعر بذلك اهالي باريز حين حوصروا سنة ١٨٧٠ فانهم لو كانوا قد اعتنوا بسمك الانهار لامكنهم ان يعيشوا منه مدة طويلة الا ان فرنسا قد استغفقت الان من تلك الغفلة القديمة وصار السمك يشاهد في كل بحارها وانهارها وبركها حتى انه لا يوجد فيها مكان فيه ماء الا وفيه سمك يستعين به الفلاحون